

سورة الكهف - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك fhaK-lA haruS karrablA namharludbA yb deticeR -

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات لهم اجرا حسنا. ان لهم اجرا حسنا ماكتين فيها ابداء. ويعذر الذين قالوا - [00:00:00](#)
سهل الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم. كبرت كلمة تخرج من افواههم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة ما لنبلوهم ايها احسن عملا؟ وانا لجاعلون ما عليها - [00:00:30](#)
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا. اذا والفتن الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. وهى لنا من امرنا رشدا فمرمنا على اذانهم فضرربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. ثم بعثناهم - [00:01:00](#)
لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا اذا شقطا. هؤلاء - [00:01:30](#)
من دونه الهة. لولا يأتون عليهم بسلطان بين. فمن اظلم ممن افترى الله كلمة واذا اعتدلتموه ما يعبدون الا الله فاؤوا الى الكاف ينشرون ربكم من رحمته ويهيى لكم من امركم مرفقا. وترى الشمس يا طلعت تداول عن كبد - [00:02:00](#)
يمين واذا الشمال وهم في فجوة منه. ذلك من ايات الله ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. وتحسبه ما يطاغ وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلب ماسط ذراعيه بالوصيد. لو - [00:02:30](#)
عليهم لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا فيوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فبعثوا احداكم بورقكم هذه - [00:03:00](#)
الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعامه فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعربكم احدا انهم يظهر عليكم يردموكم او يعينوكم في ملتهم. ولن تفلحوا اذا ابداء. وكذلك اعلم عثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها. ان يتنازعون بينهما - [00:03:30](#)
امر فقالوا ابنوا عليهم بنيان ربهما اعلم بهم. قال الذين ظلموا على امرهم سيكونون ثلاثة رابعهم كلبهم يقولون خمسة سادسهم كلب ويقولون سبعة ولا منهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمون - [00:04:00](#)
الا قليل. فلا تمارس به الا مرارا ظاهرا. ولا تستفتي فيهم منهم احدا. ولا تقولن من شيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. واذكر ربك اذا نسيت. وقل - [00:04:30](#)
عسى ان يهدينى ربي لا قرب من هذا رشداء. ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين قل الله اعلم بما لبثوا. له عين السماوات والارض. ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي. ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكم - [00:04:50](#)
احدا واتلما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه واصبر نفسك مع الذين يدعون ولا تدعو الى الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. واتبع هواه وكان امره - [00:05:20](#)
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين ناراذقها. وايا استعذوا يوعثوا كالمهل يشمل وجوه بئس الشاب وساءت مرتفقا ان ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اولئك لهم جنات - [00:06:00](#)

تنتهي من تعتيم الانهار يحلون فيها. يحلون فيها من اسافر من ذهب. ويلبسون يا من خضرا من سندس واستبرق. متكئين فيها على لايك. نعم الزواج واضرب لهم مثلا رجلين جعل لاحدهما جنتين من - [00:06:40](#)

وجعلنا بينهما ثرى كلتا الجنة اتت اكلها ولم تظلم وبجرنا خلاهما نارا وكان له ثمر. فقال لصاحبه وهو يحاور انا كما لو اعز نفرا. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن انت - [00:07:10](#)

وما اظن الساعة قائمة ولا يردد الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه ويحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. لكن هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا. ولولا ان دخلت - [00:07:40](#)

جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ان ترن على اقل منك مالا وولدا. فعسى ربي في ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صيدا - [00:08:10](#)

او يصلح ما هو امر فلن تستطيع له طلبه واحيط بزمه فاصبح يقلب وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله. وما كان منتصرا. هنالك الولاية لا يلحق - [00:08:30](#)

هو خير ثواب وخير عقبى. واضرب لهم الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياء وكان الله على كل شيء مقتدرا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا - [00:09:00](#)

الباقيات الصالحات والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير امد الجبال وترى الارض بارزة وهجرناهم فلم يغادر منهم احد وعرضوا على ربك خفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. بل زعمتم ان لن نجعل لكم - [00:09:30](#)

فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما يا ذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا - [00:10:00](#)

عن امر ربه بئس للظالمين بدلا. ما شهدتم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم. وما كنت متق شركائي الذين زعمتهم ودعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعل ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها - [00:10:30](#)

ولم يجدوا انها مصرفا. ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل. وكان الانسان اكثر جدلة وما منع الناس ان يؤمنوا ان جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيتهم سنة الاولين - [00:11:10](#)

وما ننسى المرسلين الا مبشرين ويجادل الذين كأولي ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فارضانا ونسي ما قدمت يداه. انا جعلنا على اكنة ان يفقهوه. ان تدعو من الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا - [00:11:30](#)

وربك الغفور ذو الرحمة لا يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. بل لهم موعد وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم مولدا. واذ قال موسى لفته لا ابرح حتى ادلو مجمع - [00:12:10](#)

البحريني او امضيا حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسي حوتهما فاتخذا فلما جاوزا قال لفته اتنا غدائنا لقد لقينا من سفيناها هذا نصب قال ارايت ان الصخرة فاني نسيت الحوت وما انساني الا الشيطان - [00:12:40](#)

قال ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصصا فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا - [00:13:10](#)

وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اصيل يا الله قال من اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احث لك منه ذكرا. فانطلق - [00:13:40](#)

اه حتى اذا ركب في السفينة خلقها قال اخرقتان لتغرق اهلهما؟ لقد جئت شيئا امرا. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صوم. قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا تهقني من امري عسرا - [00:14:00](#)

فانطلقا حتى اذا لقي غلاما فقته. قال اقتلت نفسا ذكية بغير نفس؟ لقد جيت شيئا نكرا. قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي الصبر. قال ان سألتك عن شيء بعد - [00:14:20](#)

افلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا على قرية التطعما على فابوا ان فوجدا فيها جدار يريد ان ينقض فاقامه

قال لو شئت لا ترى انت عليه اجرا - 00:14:40

قال هذا في عقبي سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. اما السفينة وكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعييها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما الطغيان وكفرا. فاردنا ان نبدلهما - 00:15:00 خيرا منه زكاة واقرب رحمة. واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكانت تحته لهما وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغ اشدهما ويستخرجا كنزهما. رحمة من رب وما زلت عن امري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا - 00:15:30 ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا. انا مكننا له في الارض اتينا من كل شيء سببا. فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في انحنيت ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ بهم حسنا - 00:16:00 قال اما من ظلم فزو يعلمه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا. واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا. ثم اتبع السبب حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا. كذلك - 00:16:30 ثم اتبع سبب حتى اذا بلغ بين السدين ومن دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا. قالوا يا ذا القرن ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوه - 00:17:00 بقوة فاغروني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردنا. اتوني زبر الحديد حتى بين الصدفين قال انفخوه نار قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه. وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربي. فاذا - 00:17:30 وتركنا بعضهم ونبغ في الصور فجمعناهم جمعا. وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين يا الله الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعا. ابا الذين تبرؤوا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء. انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا. قل هل ننبتك - 00:18:00 بالاخسرين اعمالا. الذين ضل سائغ في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك فحبطت امالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاء جهنم بما كفروا. واتخذوا اياته ورسله هزوا - 00:18:40 ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس مثلا. خالدين فيها لا يبيغون قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. لنا البعض قبل ان تنفذ كلمات ربي. ولو جئنا بمثله مددا. قل انما انا - 00:19:10 يؤمنكم يوحي الي انما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربي فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:19:40